

## عرض تقديمي لكتاب بعنوان أطلس طب المناطق المدارية وعلم الطفيليات Atlas of tropical medicine and Parasitology

الدكتور حسن محمد سلمان\*

(تاريخ الإيداع 2 / 7 / 2007. قبل للنشر في 12/8/2007)

يقع الكتاب في 432 صفحة من القطع الكبير، ومكتوب باللغة الإنكليزية السهلة، وهو من تأليف الدكتور Wallace Peters والدكتور Geoffrey Pasvol. وقد صدر الكتاب بطبعته السادسة في العام 2007 علماً بأنه طبع للمرة الأولى في العام 1995، وهو مسجل في المكتبة البريطانية. تضمن الكتاب مقدمة عامة ومعجم المصطلحات وعرفان بالشكر للعديد من المختصين و Bibliography وشبكة توزع العوامل المرضية وانتقالها في العالم، يبين فيها مصدر تلك العوامل المرضية ومساراتها عالمياً. وأورد المؤلفان كل ما هو ضروري من صور ملونة عن العامل المرضي ومراحل تطوره ومكان تطفله والعوائل الخازنة والوسيط، وانتشاره جغرافياً والأمراض التي يسببها، وقد بلغ عدد هذه الصور التوضيحية 1120 صورة، إضافةً إلى قائمة تفصيلية بجداول الكتاب الستة والعشرين. شمل الكتاب عدة فصول عالج كل منها موضوعاً متكاملًا هي:

**الفصل الأول:** اهتم بدراسة الأخماج ( الإصابات المرضية) التي تنقلها مفصليات الأرجل الطفيلية مثل:

\* الفيروسات الشجرية: Arboviruses ، وقد نال مرض الحمى الصفراء Yellow Fever قدراً كبيراً من الاهتمام

(صورة ملونة لشخص مصاب بالحمى الصفراء رقم 20)، **حمى الضنك ( أبو الركب) Dengue Fever، حمى**

**الكونغو النزفية Congo-crimea Haemorrhagie fever، التهاب الدماغ الياباني Japanese**

**Encephalitis، حمى الوادي المتصدع Rift Valley Fever.**

\* الريكتيسيات Rickettsia، والأمراض التي تسببها مثل: حمى التيفوس وحمى Q وحمى التبقع spotted fever

والتهاب فرط رغوي Anaplasmosis وحمى الخنادق Trench fever - **التيفوس المنقول بالقمل ( تيفوس**

**وبائي) Louse borne Typhus.** انتشر هذا المرض بشكل كبير جداً خلال الحرب العالمية الأولى، ( صورة رقم

46 كنعرينا محيطية تظهر أفوات أصابع لمرضى مصاب بالتيفوس). - **تيفوس الحكة Scrub Typhus، أو ما**

يعرف بمرض تسو تسو غاموشي في اليابان، و(صورة تظهر عثة نديبة صورة 51). - **تيفوس القراد Tick**

**Typhus، [ الحمى النمشية (التبقع)] و(صورة رقم 55 ليد تظهر عليها النمشيات).**

\* أستاذ علوم المناعة والطفيليات - كلية العلوم - جامعة تشرين - سورية.

\* الأخماج البكتيرية Bacterial Infections: وأهمها: - الطاعون Plague: تنقل جراثيمه البراغيث من الجرذان وقد وضعت (صورة لطاعون تعفني Septic Plague رقم 76)، داء التلريات Tularemia، ويعرف بداء الحمى المنقطعة، وتسببه جراثيم سالبة (الغرام) تفاعل غرام (مكورات عصوية)، الحمى الراجعة Relapsing Fever: تسببها الملتويات Spirochetes، وينقلها القمل (مع صورة 88 نرف ملتحة العين بسبب الملتويات) - حمى عضه الجرذ Rat-bite Fever التي سميت في البرازيل صودوكو Sodoku (الصورة 99)

\* الأخماج بوحيدات الخلية الطفيلية Protozoan Infections، وأهمها: - بابزيا Babsia: ينقلها القزاد. الملاريا (البرداء Malaria) (وصور 119 تضخم كبد وطحال و151 كبد في ملاريا مزمنة و179 طحال متضخم في ملاريا مزمنة). - المثقيبات الإفريقية African Trypanosoma: تسبب مرض النوم (صورة 213 مرض النوم)، داء شاغاز Chagas disease: داء المثقيبات الأميركي، و(صورة لقلب متضخم 238 و239 صورة لقلون متضخم لولد ميت بداء شاغاز). اللايشمانيا Leishmaniasis: أشكال الطفيلي والمراحل التطورية المختلفة للحشرة فاصدة الوريد Phlebotomus التي تنتقل الطفيلي وأنواع اللايشمانيا (الحشوية والجلدية والطفلية). وفي البحث الكثير من الصور مثل (268 و281 قرحة جلدية رطبة و289 لايشمانيا مخاطية و310 لايشمانيا برازيلية و314 لايشمانيا جلدية).

\* الحبلليات والخبيطات المنقولة بوساطة مفصليات الأرجل: (صورة 337 و339 داء الفيل Elephantiasis وLoasiasis وأورام كالابار Calabar Swelling، وداء عمى الأنهار Onchocerciasis، وصورة لعمى الأنهار 388)

الفصل الثاني: أمراض الديدان المنتقلة عبر التربة Soil-mediated Helminthiases: وقد شمل:

- الأخماج بالملقوات العفجية Ancylostoma duodenale، والفتاكة الأميركية Necator americanus: (صورة لديدان ناضجة في لمعة أمعاء وتحديداً في موضع تطفلها In Situ 430 و435) تظهر الحالة المرضية للجلد إثر عبور يرقات خيطية الملقوات العفجية (القوية الصفراء)، الإسطوانيات البرازية Strongyloides stercoralis، الأخماج بديدان الصفر الخراطيني (الأسكاريس)، والحبلليات الأخرى: (صورة لرأس الدودة وطفل مصاب إصابة شديدة بالأسكاريس 461 و466). داء السهميات Toxocariasis: شكل الطفيلي وصور لليرقات المهاجرة ضمن العين، داء شعريات الرأس Trichuriasis: مع (صورة لهبوط شرجي 476).

الفصل الثالث: الديدان المنتقلة بوساطة الرخويات Mollusc-mediated Helminthiases: تقديم عام وجدول تصنيفي 12 وشرح موسع لأنواع تلك الديدان وأشكالها ودورات حياتها، داء المنشقات Schistosomiasis أو ما يعرف بداء البلهارزيا: (صورة 493 تعبر عن التهاب جلدي بسبب عبور الأجنة المذبذبة Cercaria للمنشقات و498 تظهر تليف كبد في الأخماج المزمنة للبلهارزيا بأنواعها المختلفة (الدموية واليابانية والمانسونية وغيرها) وصورة رقم 500 و505 لأشخاص مصابين بالبلهارزيا يتميزون بتضخم الكبد والطحال)، حمى كاتاياما Katayama Fever: ناتجة عن الخمج بمنشقة الجسم اليابانية (صورة 530).

\* الأخماج بالوريات (المتورقات) المعوية intestinal Flukes: تضمن الفصل عرضاً عاماً وصور ملونة متعددة لأنواع الحلازين (القواقع) التي تلعب دور الوسيط للعديد من الديدان الطفيلية التي تصيب الإنسان.

- داء المتورقات Fasciolopsiasis: انتشاره في جنوب شرق آسيا و(صوره 553 الوريقة المعوية Fasciolopsis buski، والمتغابرات المتغابرة Heterophyes heterophes، وخلفية المناسل Paragonimus وغيرها).

\* الأحماج بالوريقات الرئوية والكبدية Liver and Lung Fluke Infections: تقديم عام وأنواع هذه المتوارقات وانتشارها مثل الوريقة الصينية Clonorchis sinensis وغيرها- داء جانبيه المناسل Paragonimiasis وانتشاره عالمياً. وصور مختلفة للديدان والأنثوية الوسيطة والناقلة لها.

**الفصل الرابع:** أحماج مكتسبة عبر المجرى الهضمي ( المعدي والمعوي ) Infections acquired through the gastrointestinal Tract: مقدمة عامة موسعة وتفصيلية عن هذه الأمراض.

\* الأحماج الفيروسية Viral Infections: مثل فيروس شلل الأطفال Poliomyeli و(صورة لولد مصاب بالفيروس تظهر عليه علامات الشلل 607)، وفيروس التهاب الكبد الحاد Acute viral hepatitis (التهاب الكبد الفيروسي من النمط C 612)، وفيروس التهاب المعدة والأمعاء الحاد Acute viral Gastroenteriti، وغيرها.

\* الأحماج البكتيرية Bacterial Infections: شملت الأمراض التالية:

- الحمى التيفية Typhoid Fever: تسببها السالمونيللا Salmonella (صورة لطفلة تعاني من إسهال بكتيري غير نوعي 619)، والإشيرشيا كولي Escherchia coli، داء الكوليرا Cholera: شرح موسع لتاريخ المرض وانتشاره (صورة لضمات الكوليرا في لمعة الإثني عشر 627) و(صورة لمريض كوليرا قبل موته 631).

- داء الشغيللا Shigellosis، داء Milioidosis: مع (صورة لطفل يظهر عليه خراج ناتج عن الخمج بالPseudomonas 642)، داء البريميات Leptospirosis.

\* الأحماج بوحيدات الخلية الطفيلية Parasitic protozoal Infections، وهي على التوالي: المتحول الزحاري Entamoeba histolytic، والمتحول E. dispar (وصورة 660 لمريض أفريقي يعاني من خراجات متحولية في الكبد) وغيرها. الجيارديا اللمبية Giardia lamblia: (صور لشكلها الكيسي والإعاشي ومظهر الطفيلي وهو متوضع في الإثني عشر 678).

- الخمج بالكوكسيديا Coccidial Infections: مثل المتكيسة العضلية Sarcocyst، ومتماثلة الأبواغ الجرسية Isospora belli، وخافيات الأبواغ Cryptosporidium، والمقوسات القوندية Toxoplasma gondii (صورة 697 للتوكسوبلاسما ضمن الكرية البيضاء) وصورة أخرى ( لطفل مصاب بتضخم (استسقاء) لتوكسوبلاسما ولادية Connatal Toxoplasmosis 701، ومظهر دماغ مصاب عند شخص ميت 703) حيث إن هذا الطفيلي ينتقل من الأم إلى الجنين عبر المشيمة، داء البوغيات الميكروية (الدقيقة) Microsporidiosis، داء القربيات Balantidiasis.

\* الأحماج بالديدان الحبلية الطفيلية Parasitic Nematoda-Infections، وقد تم ذكرها تباعاً:

- داء الشعريات الحلزونية Trichinellosis (Trichinosis)، مع (صورة لامرأة تعاني من داء الشعريات الحلزونية الحاد 716)، داء الشعرايات Capillariasis، داء الحرقوص Enterobiasis، داء التهاب السحايا الحمضي Parastrongyliasis and eosinophilic Meningitis، داء لحائيات الفم Gnatostomiasis مع (صورة لشخص يعاني من مظاهر مرضية في عينه ناتجة عن هجرة اليرقات ضمن حجرة عينه 745)، داء Anisakiasis، داء التينية Dracunculiasis (مع صور لمظاهر جلدية خمجية متنوعة).

\* الأحماج بالديدان الشريطية الطفيلية Cestoda-Infections مثل: - داء دودة السمك Diphyllbothriasis (Fish Tape Worm)، داء المكففات Sparganos (صورة لمريض ياباني يتغذى على الضفدع 760)، ثنائية الفوهة الكلبية أو دودة الكلاب Dipylidium caninum (Dogs Tape

(Worm)، مصاصة الدماء القزمية *Vampirolepis nana*، مع (صورة لجنين مسدس الأشواك 769)، محرشفة الغشاء الدقيقة *Hymenolips diminuta*، أو ما يعرف بشريطية الجرد Rat Tape Worm، الشريطية المسلحة *Teania solium*: شرح تفصيلي لدورة الحياة و (صورة لدودة كاملة وشكل اليرقات حويصلية الذنب في لحم خنزير ورأس للدودة تظهر عليه الأشواك 777 و 778 و 781)، (يرقة حويصلية تحت الجلد) وشرح لإصابات دماغية محتملة بسبب ابتلاع الإنسان لبيوض الدودة، الشريطية العزلاء *teania saginata*، وقد شرحت كسابقتها، المشوكة الحبيبية *Echinooccus granulosus*، التي تسبب داء الأكياس العدارية ( المائية) Hydatidosis، و(صورة لكيس عداري في الدماغ 805)، و(شكل عام للحويصلة متعددة الرؤوس في العين 815)، خماسيات الفم **Pentastomus**.

**الفصل الخامس:** الأحماج المنتقلة عبر الهواء Airborne Infections، مثل: - داء السارز SARS، الإنفلونزا Influenza، والحصبة Measles، (صورة 837)، وفيروس التهاب السحايا Meningitis وانتشاره عالمياً مع (صورة لعين نازفة لأحد أعراض الإصابة بفيروس التهاب السحايا 843)، داء السل Tuberculosis (صورة 859 سل التهاب لمفاوي في العنق 864 التهاب سحايا سلي)، السعال الديكي Whooping Cough وحمى الببغاء.

**الفصل السادس:** الأمراض المنتقلة جنسياً بما فيها فيروس الايدز Sexually transmitted Diseases including HIV/AIDS: مقدمة مختصرة.

- الأحماج الفيروسية Viral Infections: وردت (صور حقيقية: 879 لأم وطفلتها مصابين بالايذز)، 890 (نموات فطرية حول فم مصاب بالايذز)، (907 ورم لمفاوي Non-Hodgkin's Lymphoma، Donovanosis عند ذكر وأنثى 915 و916، السيلان Gonorrhoea، والزهري Syphilis وداء المشعرات وغيرها.

**الفصل السابع:** الأحماج الأخرى المنتقلة عبر الجلد والأغشية المخاطية مثل:

\* الأحماج الفيروسية Viral Infections \* الأحماج البكتيرية Bacterial Infections مع (صور لبشر يعانون من تلك الأمراض 956)، قرحات الفطار البكتيري البحري (صورة 971)، (سرطان غنغرينا الفم 977 Noma، 979 جمره خبيثة جلدية Cutaneous Anthrax)، الكزاز Tetanus وانتشاره.

- صور لقرحة صمغية تمثل المرحلة التالية من مرض الزهري (السفلس) (صورة 990).

\* الأحماج بوحيدات الخلية Protozoal Infections \* الأحماج بالفطور Fungal Infections: مظاهر مرضية عديدة مصورة مثل ( قدم مادورا صورة 1003، التهاب أدمة ثؤلولي صورة 1010) و قرحة جلدية مخاطية عند شخص برازيلي صورة 1014.

\* مفصليات الأرجل خارجية التطفل Ectoparasitic arthropoda مثل: هامات الجرب Scabies، الدويديات Demodex، القمل Louse، بق الفراش Bed Bug، التدويد أو ما يعرف بداء النغف Myiasis مع (صورة لديدان لولبية في الساق 1064، يرقات آكلات اللحوم في أنف وفم إنسان 1072 و 1071).

**الفصل الثامن:** الحيوانات السامة poisonous Animals.

**الفصل التاسع:** الاضطرابات الغذائية Nutritional Disorders. الفصل العاشر: اضطرابات متنوعة Miscellaneous Disorders، أحماج فيروسية تصيب الإنسان والحيوان Zoonotic Viral Infections، مثل حمى الكونغو النزفية، وحمى البهاق Lassa Fever، والتهاب الكبد الفيروسي، وحمى الإيبولا النزفية Ebola Fever، (والأورام للمفاوي صورة 1197)، و Hantavirus Infections وغيرها. - الحثال الدموي الوراثي: Genetic











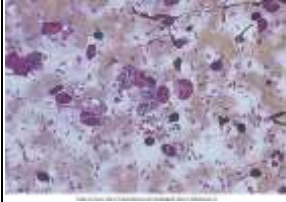









## **Blood Dyscrasias، أمراض مجهولة الأسباب Diseases of uncertain Aetiology، وأخيراً ذكر المؤلفان**































وصفاً عاماً للكتاب ومصادره العلمية موثقة بشكل دقيق ومصنفة لكل فصل من فصول الكتاب.























تأتي أهمية الكتاب من كونه يعرض بشكل كافٍ لمختلف الأمراض الخمجية ومسبباتها الفيروسية والبكتيرية والفطرية والطفيلية وحيدة الخلية ومتعددات الخلايا ومفصليات الأرجل الطفيلية والفوضى الغذائية، وكل ما يتعلق بذلك من نقص الفيتامينات وغيره، وهو يشكل قاعدة علمية رفيعة المستوى يمكن الانتفاع بها لكل العاملين في قطاع الصحة العامة والطب، بما فيهم جميع الكليات الطبية والعلوم والزراعة والطلبة والأساتذة فيها وكل المهتمين. ولذلك فإن توفره في مكتبات العلوم الصحية مفيد جداً. وحبذا لو تتم ترجمته إلى اللغة العربية ليتمكن المهتمون بهذا النوع من العلوم الاستفادة منه لما فيه من منفعة عامة على المجتمع ككل. وأخيراً أهيب بالجميع للاطلاع عليه واكتساب بعض المعارف الجديدة، كلٌّ حسب اهتمامه عن الأعداء الحيويين للإنسان والبشرية جمعاء.

ملاحظة مهمة: الصور المرفقة مرقمة حسب ورودها في الأطلس على الشكل التالي: من اليسار رقم الفصل

ثم الرمز FF ثم رقم الصورة كما هو وارد في النص.

			
1FF213	1FF179	1FF151	1FF46
			
3FF505	1FF289	1FF281	1FF55
			
3FF530	1FF119	1FF313	1FF88
			
4FF777	4FF815	4FF631	3FF553
			
6FF879	4FF760	4FF769	4FF778

				
1FF76	2FF435	1FF51	1FF99	1FF20
				
1FF310	1FF337	1FF268	1FF239	1FF238
				
2FF466	4FF607	1FF339	2FF430	2FF461
				
3FF498	4FF619	1FF388	2FF476	3FF493
				
3FF500	4FF697	4FF745	4FF748	4FF660
				
5FF837	4FF805	4FF781	5FF864	5FF843

			
7FF956	6FF915	6FF890	5FF859
			
7FF971	7FF979	7FF1010	6FF907
			
7FF1064	7FF1003	7FF1014	6FF916
			
8FF1142	8FF1102	7FF1072	7FF990
			
10FF1197	9FF1154	8FF1145	9FF1150
			
10FF1209			9FF1171